

المستجدات

خلال استقبالهم من طرف رئيس مجلس النواب... وفد برلماني من الكونغريس الأمريكي يشيد بالإصلاحات التي ينفجها المغرب بقيادة جلالة الملك.

> 05/08/2019



استقبل السيد الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب، يومه الاثنين 05 غشت 2019 بمقر المجلس، وفدا برلمانيا من لجنة الطاقة والتجارة بالكونغرس الأمريكي برئاسة السيد Frank Pallone رئيس اللجنة، يضم نوابا من الحزب الديمقراطي ومن الحزب الجمهوري بالولايات المتحدة الأمريكية.

في بداية هذا اللقاء، أكد السيد رئيس مجلس النواب أن زيارة الوفد البرلماني الأمريكي الرفيع المستوى للمملكة المغربية تؤكد جودة العلاقات المغربية الأمريكية، "وتأتي في سياق وطني مهم جدا يتزامن مع الذكرى العشرين لترجع جلاله الملك محمد السادس، على عرش أسلافه المنعمين". وأوضح أن الزيارة التي قام جلاله الملك للولايات المتحدة الأمريكية سنة 2013 شكلت منعطفًا في تاريخ العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث تم الاتفاق على تعميق مجالات التعاون وتنويعها وعلى توطيد علاقاتهما الاستراتيجية.

واستعرض السيد المالكي، بالمناسبة، أهم مميزات الشراكة الاستراتيجية المتعددة الأبعاد التي تجمع البلدين، على المستوى الأمني والاقتصادي والسياسي والثقافي، مشيرًا إلى الدور المحوري الذي يقوم به جلاله الملك بصفته "أمير المؤمنين" في ضمان حرية ممارسة الشؤون الدينية وترسيخ النموذج الديني المغربي المعتدل والمتسامح، ومبرزا جهود المملكة في مجال محاربة الإرهاب والتطرف، وفي تثبيت السلم والاستقرار إقليميا ودوليا. وثنى في ذات السياق، التوقيع على اتفاقية التبادل الحر بين البلدين، وتأثيرها الإيجابي في الرفع من تنافسية الاقتصاد المغربي، لافتا إلى "أن التجارة الحرة تعتبر إحدى ركائز التجارة العالمية، وأن التدابير الحمائية تؤدي إلى الانكماش الاقتصادي".

كما قدم السيد المالكي شروحات حول مختلف الأوراش والإصلاحات التي عرفها المغرب خلال السنوات الأخيرة، بهدف تكريس الخيار الديمقراطي والنهوض بحقوق الانسان وبناء دولة المؤسسات وتعزيز الانفتاح الثقافي واللغوي وتحقيق الإقلاع الاقتصادي والاجتماعي. وعلى الصعيد البرلماني، دعا السيد رئيس مجلس النواب إلى توطيد التعاون بين المؤسسات التشريعتين بالبلدين، وشدد على دور الدبلوماسية البرلمانية في فتح آفاق جديدة والارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستوى متميز من التعاون والتشاور.

من جهته، ثمن السيد رئيس لجنة الطاقة والتجارة بالكونغرس الأمريكي الدور المتميز الذي يقوم به المغرب في مجال مكافحة الإرهاب، وسجل "عمق العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين والتي تمتد للقرن الثامن عشر، منذ اعتراف المغرب باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية". وأوضح أن لجنة الطاقة والتجارة بالكونغرس الأمريكي مهتمة بالتجربة المغربية في مجال الطاقات المتجددة، وقال "المغرب يعتبر نموذجا رائدا في هذا المجال".

وأجمع أعضاء الوفد الأمريكي في مداخلاتهم على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة الأمريكية لعلاقتها مع المملكة، كما أشادوا بالإصلاحات التي ينهجها المغرب بقيادة جلاله الملك، ويتميز التجربة المغربية في مجال تدبير الشأن الديني، وتأطير الأئمة، والنهوض بأوضاع المرأة، وريادة المغرب على المستوى القاري، واعتباره بوابة للسوق الإفريقية. وأكدوا على أن زيارتهم الحالية ستشكل انطلاقة لتعاون برلماني منتظم بين المؤسسات التشريعتين بالبلدين.

وقد حضر هذا اللقاء على الخصوص السيدة Jennifer Rasamimanana القائمة بالأعمال بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالرباط، والسيد سعيد شبعو رئيس لجنة القطاعات الإنتاجية، والسيد سعيد التدلاوي رئيس لجنة البنيات الأساسية والطاقة والمعادن والبيئة بمجلس النواب.